[240] باب مولد أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام ولد أبو جعفر (عليه السلام) سنة سبع وخمسين وقبض (عليه السلام) سنة أربع عشرة ومائة وله سبع وخمسون سنة ودفن بالبقيع بالمدينة في القبر الذي دفن فيه أبوه علي بن الحسين (عليه السلام) وكانت أمه أم عبد الله بنت الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام وعلى ذريتهم الهادية. * الشرح: قوله (عاش بعد الحسين خمسا وثلاثين سنة) فكان له حين قتل أبيه عليهما السلام اثنتان وعشرون سنة. قوله (وقبض (عليه السلام) سنة أربع عشرة ومائة) قال الصدوق: سمه إبراهيم بن الوليد، وقال بعض أرباب السير: سمه عند علماء الشيعة هشام بن عبد الملك بن مروان عليه اللعنة والخذلان. قوله (كانت أمه أم عبد الله) وهذه كنيتها واسمها فاطمة. * الأصل: 1 - محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن عبد الله بن أحمد، عن صالح بن مزيد عن عبد الله ابن المغيرة، عن أبي الصباح، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كانت امي قاعدة عند جدار فتصدع الجدار وسمعنا هدة شديدة، فقالت بيدها: لا وحق المصطفى ما أذن الله لك في السقوط فبقي معلقا في الجو حتى جازته فتصدق أبي عنها بمائة دينار، قال: أبو الصباح: وذكر أبو عبد الله (عليه السلام) جدته أم أبيه يوما فقال: كانت صديقة: لم تدرك في آل الحسن (عليه السلام) امرأة مثلها. محمد بن الحسن، عن عبد الله بن أحمد مثله. * الشرح: قوله (وسمعنا هدة شديدة) الهدة صوت ما يقع من السماء مثل الحايط ونحوها قوله " فقالت بيدها لا " معناه أشارت بيدها لا تسقط أولا تنزل أو قالت وحق المصطفى ما أذن الله لك في السقوط حتى أجوز حال كونها مشيرة بيدها لا. * الأصل: 2 - عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن جابر بن عبد الله الأنصاري كان آخر من بقي من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله) وكان رجلا منقطعا إلينا أهل البيت وكان يقعد في مسجد رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهو معتجر بعمامة سوداء
